

ملخص البحث

سلمى أولي الزهراء: (٢٠٢٥) ١٤٠، ٣٠، ١٢١٢٠ "الطباق في الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين والقيم التربوية فيها" (دراسة تحليلية بديعية وتربوية)

القرآن الكريم أعظم معجزة للنبي محمد ﷺ، للقرآن الكريم معجزة خالدة باقية لا سيما من حيث اللغة (الإعجاز اللغوي). فجمال لغة القرآن وتفرد لها دليل واضح على أنها ليست من صنع البشر. ويتجلى أحد أشكال جمال لغة القرآن الكريم لغة يعني الطباق. ولا يقتصر هذا الأسلوب اللغوي على تجميل تركيب الجملة فحسب، بل يقوي الرسالة المنقولة. وفي الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين، هناك العديد من الآيات التي تحتوي على أسلوب الطباق، ثم يبلغ قيمة تربوية إسلامية مهمة للدراسة، سواء من حيث العقيدة أو الأخلاق أو العملية.

والأغراض لهذا البحث يعني لمعرفة الآيات في الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين من القرآن الكريم التي تحتوي على الطباق، وأنواع الطباق في الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين من القرآن الكريم، والقيم التربوية الإسلامية الواردة فيها.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن جمال اللغة القرآنية ليس جمالياً فحسب، بل يحمل رسائل تربوية عميقة. ومن أشكال الجمال أسلوب لغة الثيق، وهو أسلوب لغوي متناقض المعنى في تركيب جملة واحدة قادر على تقوية الرسالة المراد إيصالها. فمن خلال هذا الأسلوب اللغوي ينقل القرآن الكريم قيمة مهمة في الحياة كالإيمان والأخلاق والسلوك. ولذلك، فإن دراسة الآيات التي تحتوي على أسلوب التثبيك لا توفر فهمًا لجمال اللغة فحسب، بل تساعد أيضًا على استكشاف القيم التربوية الإسلامية التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية.

أما المدخل الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو المدخل النوعي. وأما طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث فهي تحليل المضمون بتحليل البديع الطباق في الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين من القرآن الكريم وتصنيف القيم التربوية على جوانب الاعتقادية والخلقية والعملية، وأما تحليل البيانات هي تنظيم البيانات وتفسير البيانات واستنتاج البيانات، واختبار صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التثليث النظري مناسباً بنظريات الطباق والقيم التربوية.

ومن النتائج البحث أن الطباق وجدت: (١) في الجزء السابع والعشرين ٢٥ آية، وفي الجزء الثامن والعشرين ٣٠ آية. (٢) في الجزء السابع والعشرين، وجدت طباق الإيجاب ٢٢ أمثلة، وطباق السلب ٣ أمثلة، ومن حيث صوره تكونت ١٦ أمثلة من اسمين، و ٩ أمثلة من فعلين. أما في الجزء الثامن والعشرين، فوجدت طباق إيجاب ٢٠ أمثلة، وطباق السلب ١٠ أمثلة، ومن حيث صوره تكونت ١٥ أمثلة من اسمين، و ١٣ أمثلة من فعلين، و ١١ مثل من مختلفين. (٣) القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في هذه الآيات تنقسم إلى ثلاث قيم رئيسية بحسب ما ذكره عبد المجيب، وهي: القيمة الاعتقادية، والخلقية، والعملية. فالقيمة الاعتقادية وُجدت في ١٦ آية من الجزء السابع والعشرين و ٢٠ آية من الجزء الثامن والعشرين، وتحتوي على الإيمان بالله وصفاته وقدره والحياة بعد الموت. أما القيمة الخلقية فظهرت في آيتين من الجزء السابع والعشرين، وه آيات من الجزء الثامن والعشرين، وتحتوي على الصبر، والتواضع، وحسن الخلق في الحديث، والتواصل الاجتماعي، والأخلاق في الطلاق. والقيمة العملية وُجدت في ٧ آيات من الجزء السابع والعشرين، وه آيات من الجزء الثامن والعشرين، وتحتوي على جزاء العمل، والمعرفة، والالتزام بتطبيق الشريعة في الحياة اليومية